عليه لفظا او محلا او تقديرا بعاطف مقدرا او مذكور وبعضها بالاضافة وان جاز نصب بعضها حكاية او بعامل قبله وان خلافيا اي الصاد والظا فعل البيان لاحدهما من الاخر لازم للقاري لئلا يختلط احدهما بالاخر فتبطل به صلاته وذلك نحو قوله تعالى في الم نشرح انقض ظهرك وقوله في الفرقان ويوم يعض الظالم على يديه والعض ان كان بجارحة كسبع وانسان فبالضاد والا فبالظا نحو عظة الزمان وعظت الحرب ويلزم بيان الضاد من الظا في قوله تعالى فمن اضطر مع بيان الطا من التا في قوله تعالى في الشعرا وعظت من قوله تعالى سواء علينا اوعظت ومع بيان الضاد من التاء في قوله تعالى في البقرة فاذا افضتم من عرفات وصف بفتح الصاد وتشديد الفا اي خلص جباههم وعليهم ونحوهما نحو الهكم اله واحد واهدنا لان الها حرف خفي فينبغي الحرص على بيانه والها مضافة الى ما بعدها وقصرها للوزن واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما زايدة شددا والغنة صفة لازمة لهما متحركتين او ساكنتين ظاهرتين او مدغمتين او مخفاتين وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك وفي المخفي اكمل منها في المظهر وفي المدغم اكمل منها في المخفي وذلك نحو من الجنة والناس ومن نذير وثم ولما وما لهم من الله واخفين انت الميم ان تسكن بغنة لدى اي عند با على المختار من قول اهل الادا اما القصر للوقف نحو ومن يعتصم بالله وقيل باظهارها وقيل بادغامها واظهرنها عند باقي الاحرف نحو انعمت وتمسون وذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم واحذر اذا سكنت الميم لدى اي عند واو وفا نحو عليهم ولا هم فيها ان تختفي بفتح ان اي اخفاها باخفايك لها لاتحادها بالواو مخرجا وقربها من الفا فيظن انها تخفى عندهما كما تخفى عند البا ثم اخذ في بيان احكام النون الساكنة والتنوين

وهو

١٢

قوله التنوين تثبت لفظا وتسقط خطا الا في كلمة وكلمة فانها تكتب بالنون ومثلها كذا الكلمة

وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فقال وحكم تنوين ونون ساكنة يلفى اي يوجد عند حروف الهجا بجموع في اربعة اقسام مني اظهار ادغام وقلب اخفا واقسام التنوين مستوفاة في كتب النحو والنون الساكنة تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا فعند حرف الحلق نحو من امن ومن هاجر ومن حاد ومن علم وان خفتم ومن غل ونحو لكبيرة الا وفريقا هدى وعزيز حكيم وسميع عليم ونداء خفيا وعزيز غفور اظهر اي التنوين والنون الساكنة لصعوبة ادغامهما فيه كما مر وادغم هما بتشديد الدال في اللام والرا نحو فان لم وهدى للمتقين ومن ربكم وغفور رحيم لتقارب المخرجين او اتحادهما لا بغنة مبالغة في التخفيف اذ في بقايها ثقل ما وادغامهما في ذلك بلا غنة لزم اي لازم وفي نسخة اتم فيفيد جواز ادغامهما في ذلك بغنة وبه قرا جماعة لكن المشهور الاول وعليه العمل وادغمن هما بغنة في حروف يومن نحو من يقول ولقوم يومنون ومن ورائهم وجنات وعيون ومن مال وصراط مستقيم ومن نذير وحطة نغفر ووجه الادغام في النون التماثل وفي الميم التجانس في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة وفي اليا والواو التجانس في الانفتاح والاستفال والجهر واتفقوا على ان الغنة معهما غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسان الى انها غنة المدغم من النون والتنوين تغليبا للاصالة وذهب الباقون الى انها غنة الميم كالنون الا ان يكونا الحرفان بكلمة كدنيا وعنونوا وصنوان فلا تدغمهما لئلا تلتبس الكلمة بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله نحو صنوان ولما لم يات للناظم مثال الواو من القران اتى بعنونوا من عنوان الكتاب وهو ظاهر ختمه الدال على ما فيه وفي نسخة صنونوا والقلب والابدال للتنوين والنون ميما واجب عند البا بالقصر للوزن بغنة نحو انبيهم